

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ أَقْمَنَ بِذَلِكَ الْمَكَانَ وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ بِالتَّحْتِيَّةِ بَدَلَ الْمَوْحِدَةِ . وَثَوَّابُ بْنُ بُجْدُودٍ كَقُعْدُودٍ وَيُقَالُ جَعْدَرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ دِمَشْقَ تَرْجُمَتُهُ وَاسِعَةٌ فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ وَوَفَيَاتِ الصَّفَّادِيِّ . وَالطُّغَيْلُ بْنُ رَاشِدٍ الْعَبَّاسِيُّ ثُمَّ الْبِجَادِيُّ شَاعِرٌ مَنَسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ بِجَادٍ كَكِتَابٍ . وَبُجْدُودٌ كَزُبَيْرٍ : اسْمُ جَمَاعَةٍ عَمَرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ بُجْدِيدٍ الصَّحَابِيِّ وَحَسَّانُ بْنُ بُجْدِيدٍ الرَّعَيْنِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَيُّوبِ بْنِ بُجْدِيدٍ الْمَعَاظِرِيِّ وَلَقِيطُ بْنُ عَبْدِادِ بْنِ بُجْدِيدٍ بَنِي عَمَرُو بْنِ سُوءَاةَ لَهُ وَفَادَةُ . وَأُمُّ بُجْدِيدٍ خَوْلَةٌ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ صَحَابِيَّةٌ أَنْصَارِيَّةٌ حَارِثِيَّةٌ وَهِيَ أختُ أَسْمَاءَ رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَنْهُ الْمَقْبُرِيُّ . وَأَبُو بُجْدِيدٍ نَافِعُ بْنُ الْأُسُودِ التَّمِيمِيِّ لَهُ ذِكْرٌ . وَابْنُ جَعْدَانَ كَعُثْمَانُ : تَابِعِيٌّ . وَبِجْدُودٌ بِكسر فَجِيمٍ مَشْدُودَةٌ مَكْسُورَةٌ كَجِلَاقٍ وَحِمَمٍ وَحِلَّازٍ : عَمَوْضٌ وَمَالِهَنٌ خَامِسٌ قَالَ شَيْخُنَا : وَسَيَّأُتِي لَهُ فِي الزَّيْ خَامِسٌ . وَعُمَرُ بْنُ بُجْدَانَ بِالضَّمِّ صَحَابِيٌّ لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي الْمَعْجَمِ . وَأَبُو جَعْدُودٍ كَأَحْمَرَ وَقِيلَ مُحَرَّرٌ كَاسَاكِنَةِ الْآخِرِ وَقِيلَ أَبَا جَادٍ كَصِغَةِ الْكُنْيَةِ إِلَى قَرَشَتٍ مُحَرَّرَةٍ سَاكِنَةِ الْآخِرِ وَكَلَامُنٌ بِالضُّبُطِ السَّابِقِ رَأَيْسُهُمْ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُلُوكَ مَدْيَنَ كَمَا قِيلَ . وَفِي رَبِيعِ الْأَبْرَارِ لِلزَّخَرِيِّ أَنَّ أَبَا جَادٍ كَانَ مَلِكًا مَكَّةَ وَهُوَ زَوْجُ طَيْيِبِ بْنِ جَوْجٍ مِنَ الطَّائِفِ وَالْبَاقِيْنَ بِمَدْيَنَ . وَقِيلَ : بَلْ إِنَّهَا أَسْمَاءُ شَيْاطِينٍ نَقَلَهُ سَحْنُونُ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ . وَقِيلَ : أَوْلَادُ سَابُورَ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَهُمْ أَوَّلُ مَا وَضَعُوا الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى عَدَدِ حُرُوفِ أَسْمَائِهِمْ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرُو بْنِ الْعَاصِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنََّّهُمَا قَالَا . أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ قَوْمٌ مِنَ الْأَوَائِلِ نَزَلُوا فِي عَدْنَانَ بْنِ أُدَدٍ وَاسْتَعَرَبُوا وَأَسْمَاؤُهُمْ أَبَجْدٌ وَهُوَ زَوْجُ طَيْيِبٍ وَكَلَامُنٌ وَسَعْفَصُ وَقَرَشَتُ فَوَضَعُوا الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ . وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْفَهَانِيُّ قَالَ : وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ نَبِيَّهُمْ هَلَاكُوا يَوْمَ الطُّلَّةِ مَعَ قَوْمٍ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتِ ابْنَةُ كَلَامُنٍ مُحَرَّرَةٌ وَقِيلَ بِالضَّمِّ وَيُقَالُ بِسُكُونِ الْمِيمِ مَعَ التَّحْرِيكِ وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْوَاوِ بَعْدَ الْمِيمِ . وَفِي أَلْفِ بِالْبَلَوِيِّ أَنَّهَا أُخْتُ كُلْمَنَ تَرْتِيهِ وَفِي التَّكْمَلَةِ : تَوْبُغْنَه :

" كَلَامُنَ هَدَّ مَ رُكْنِي فِي أَلْفَا : .

ابن أُمِّي هَدَّ رُكْنِي ... هُلَاكُهُ وَسَطَ الْمَحَلَّةِ .

سَيِّدُ الْقَوْمِ أَتَاهُ ال ... حَتْفُ نَارًا وَسَطَ طُلَّاه .

جُعِلَتْ نَارًا عَلَيْهِمْ ... دَارَهُمْ كَالْمُضْمَحِلَّةِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَدِينِ

يَرْتِيهِمْ : .

أَلَا يَا شُعَيْبُ قَدْ نَطَقْتَ مَقْقَالَةً ... سَبَقْتَ بِهَا عَمْرًا وَحِيَّ بَنِي

عَمْرُو .

مُلُوكُ بَنِي حُطَّيٍّ وَهَوَّازُ مِنْهُمْ ... وَسَعَفَصُ أَهْلُ فِي الْمَكَارِمِ وَالْفَخْرِ .

هُم صَيِّحُوا أَهْلَ الْحِجَازِ بَغَارَةً ... كَمَثَلِ شُعَاعِ الشَّمْسِ أَوْ مَطْلَعِ

الْفَجْرِ وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا : وَيَذَكُرُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقِيَ

أَعْرَابِيًّا فَقَالَ لَهُ : هَلْ تُحْسِنُ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فاقْرَأْ أُمِّ

الْقُرْآنَ . فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أُحْسِنُ الْبَنَاتِ فَكَيْفَ الْأُمِّ . قَالَ : فَصَرِّبْهُ ثُمَّ أَسْلَمَهُ

إِلَى الْكُتَّابِ فَمَكَثَ فِيهِ ثُمَّ هَرَبَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ : .

أَتَيْتُ مُهَاجِرِينَ فَعَلَّمُونِي ... ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ مُتَتَابِعَاتٍ .

كِتَابَ اللَّهِ فِي رَقٍّ صَحِيحٍ ... وَأَيَّاتِ الْقُرْآنِ مُفَصَّلَاتٍ .

فَخَطُّوا لِي أَبَا جَادٍ وَقَالُوا ... تَعَلَّمْ سَعَفَصًا وَقُرَّيَّشَاتٍ .

وَمَا أَزَا وَالْكِتَابَةَ وَالتَّهْجِيَّ ... وَمَا حَطُّ الْبَنِينَ مِنَ الْبَنَاتِ